

## الأغاني

ومستفاد الزبيدي .

وإن رهط خفاف لاموه وقالوا اكفف عن الرجل فقال كيف أكف عن رجل يريد أن يترنا أمرنا  
بغير فضل وقال رهط العباس له أيها الرجل اكفف فقال قولاً جميلاً وقال العباس عند ذلك .  
( هل تعرف الطلل القديم كأنه ... وشم بأسفل ذي الخيام مَرَجَّعُ ) .  
( بقيت معارفه على مَرَّ الصَّبا ... بعد الجميع كأنه قد يمَرُّعُ ) .  
( دارُ التي صادت فؤادك بعدما ... شمل المَفارق منك شيبُ أروعُ ) .  
( وزعمت أنك لا تُراجُ إلى الصَّبا ... وعَلَّتك منه شبيبة لا تَرَجُّعُ ) .  
( يا أيها المرءُ السفيهُ ألا ترى ... أني أضربُ إذا هَوَّيتُ وأنفعُ ) .  
( وأعيش ما قَدَّرَ الإلهُ على القلبي ... وأعِفُّ نفسي عن مطامع تُطمعُ ) .  
( كرماً على الخطر اليسير ولا ترى ... نفسي إلى الأمر الدني تطلَّعُ ) .  
( وأردُّ ذا الضَّغن اللئيم برأيه ... حتى يموت وليس فينا مَطْمَعُ ) .  
( دَرُّك لا تَمَنِّ مَمَاتَنَا ... فالموتُ وَيَحْكُ قَصْرُنَا والمرجعُ ) .  
( لو كان يَهْلِكُ مَنْ تَمَنَّى موته ... حَلَّتْ عليك دُهيَّة لا تُرْقَعُ ) .  
( ومكنت في دار الهوان موطَّأً ... بالذلِّ ليس لداركم مَنْ يمنعُ ) .  
فقال خفاف مجيباً له .

( عَجِبْتَ أُمَامَةً إذ رَأَتْني شاحباً ... خَلَقَ القميص وأنَّضَ رأسي أصْلَعُ ) .  
( وتنفست صُعُداً فقلتُ لها اقصري ... إني امرؤ فيما أضربُ وأنفعُ ) .  
( مهلاً أبا أنس فإنني للذَّبي ... خلَّي عليك دُهيَّةً لا تُرْفَعُ ) .  
( وضربتُ أُمَّ شؤون رأسك ضربةً ... فاستكَّ منها في اللِّقاء المسمَعُ ) .  
( نَعْلَيْ حَذَوْ نَعَالها ولربَّما ... أخذوا العِدَا ولكلِّ عادٍ مَصْرَعُ )